

تفسير السعدي

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً^ج يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ^١ وَتَأْتِي قُلُوبُهُمْ^و
وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ

أَيُّهَا الْكَيْفُ الْيَكُونُ لِلْمَشْرِكِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ وَمِيثَاقٌ^أ الْحَالُ أَنَّهُمْ^أ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ^أ
بِالْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَةِ، لَا يَرْحَمُوكُمْ، وَ^أ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً^أ أَيُّهَا لَا ذِمَّةَ وَلَا قَرَابَةَ،
وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ فِيكُمْ، بَلْ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ، فَهَذِهِ حَالُكُمْ مَعَهُمْ لَوْ ظَهَرُوا^أ وَلَا
يَغْرَنُكُمْ مِنْهُمْ مَا يَعَامِلُونَكُمْ بِهِ وَقْتَ الْخَوْفِ مِنْكُمْ، فَإِنَّهُمْ^أ يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ^و وَتَأْتِي
قُلُوبُهُمْ^و الْمِيلَ وَالْمَحَبَّةَ لَكُمْ، بَلْ هُمُ الْأَعْدَاءُ حَقًّا، الْمُبْغِضُونَ لَكُمْ صَدَقًا،^أ وَأَكْثَرُهُمْ^و
فَاسِقُونَ^أ لَا دِيَانَةَ لَهُمْ وَلَا مَرْوَةَ^أ